



كلية التربية



جامعة سوهاج

مجلة شباب الباحثين

فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من المراهقين المكفوفين

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص صحة نفسية)

إعداد

د/ وفاء محمد محمود بكر
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة سوهاج

أ.د/ يوسف عبد الصبور عبد اللاه
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة سوهاج

أ / مروه أبو الوفا حفي أحمد
باحثة دكتوراه - قسم الصحة النفسية

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٠ أغسطس - تاريخ القبول: ٩ سبتمبر ٢٠٢٠

DOI :10.21608/JYSE.2021.149412

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعالية برنامج إرشاد انتقائي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٤) طالباً من مدارس للمكفوفين، وقد تم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية عددها (٧) طلاب، ومجموعة ضابطة عددها (٧) طلاب، واستخدمت الدراسة: مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين، وبرنامج إرشادي انتقائي؛ لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين من (إعداد الباحثون). وأسفرت النتائج عن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة شبه التجريبية؛ والمجموعة الضابطة في القياس البعدى على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ وأبعاده بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة شبه التجريبية عند مستوى دلالة (.١٠٠)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي، والقياس البعدى على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده لصالح القياس البعدى عند مستوى دلالة (.٥٠٠)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين البعدى والتبعى على درجات أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي والدرجة الكلية؛ وذلك بعد تطبيق البرنامج شهرين.

الكلمات المفتاحية: السلوك الاجتماعي الإيجابي - الإرشاد الانتقائي.

Abstract

The study aimed to identify the relationship between Positive social behavior and family disintegration problems in a sample of blind adolescents. To verify the effectiveness of a selective counseling program in improving positive social behavior blind adolescents,. The main study sample consists of (100) students (male and female) in vision - disable schools with average age 16.6 years old and (0.60) Standard deviation. The experimental group consists of (14) students of vision-disable institute, this sample was divided into two equal subgroups an experimental group of (7) students and another control group of (7) students ,the study used Positive social behavior in blind adolescent scale . Family disintegration Scale. Selective counseling program to improve positive social behavior in blind adolescents (it was established by the researcher)

Study results:

There was a significant statistically passive correlation relationship between family disintegration (Divorce - khola - Separation - Abandonment) and positive social behavior in a sample of blind adolescents from disintegrated families at the level of significance (0.01). There were significant statistically differences between the mean rank scores of the experimental and control groups in post assessment of positive social behavior scale and its dimensions after conducting the program favoring the experimental group at the level of significance (0.01). There were significant statistically differences between the mean rank scores of the experimental group in pre and post assessment of positive social behavior scale and its dimensions favoring the post assessment at the level of significance (0.05). There are no significant statistically differences between the mean rank scores of the experimental group in post assessment and follow-up of positive social behavior scale and the total score after graduation (two months).

Keywords: the positive social behavior, Blind , Selective Counseling, family disintegration.

مقدمة:

في عالم تعصف به التغيرات من كل جانب وتترك بصماتها على الحياة الاجتماعية والنفسية، يصبح الاهتمام بالإنسان وسلوكه الاجتماعي الإيجابي أمراً حيوياً، ليتمكن من مواجهة تدفق القيم الغربية، وتحقيق أفضل نمو نفسي له.

ويعد السلوك الاجتماعي إيجابياً عندما يكون ذا فائدة لآخرين أو مرغوباً فيه، و مجالات هذا السلوك عديدة؛ وتشمل كل السلوكيات التي تسهل العيش مع الآخرين، وتأخذ في الاعتبار سعادتهم ورفاهيتهم.

لا يكاد يخلو مجتمع من وجود معاقين بصرياً فيه، حيث تمثل الإعاقة البصرية الترتيب الثاني أحصائياً بين مختلف أنواع الإعاقات.

حيث يقدر عدد المصابين بها على مستوى العالم بـ(٢٣٠) مليون شخص، منهم (٥٠) مليون شخص في حالة كف بصر كامل، (١٨٠) مليون في حالة اعاقة بصرية، وتقدر نسبة الذين يعانون من الإعاقة البصرية في الوطن العربي بحوالى (١٠%) من إجمالي عدد السكان، وفي مصر فإن نسبتهم كما قدرت أخيراً تمثل (١٦٢%) في الريف، (٧٣%) في الحضر ولذا فإن الديموجرافيين يؤكدون في ضوء تلك الإحصاءات على اعتبار مصر من الدول التي تزيد فيها نسبة الإعاقة البصرية مقارنة بالعديد من الدول الأخرى المتقدمة.

2011)(World Health Organization,

ولذا ينبغي الاهتمام بالجوانب الإيجابية للمكفوفين، والتعرف على جوانب القوة لدى هؤلاء الأفراد لاستثمارها لمواجهة الصعوبات التي تسببها لهم الإعاقة، ومن ثم قدرة الوصول إلى السعادة دون إحساس بالنقص والعجز.

وإذا كان من أهداف الإرشاد الانتقائي متعدد الوسائل تغيير السلوك إلى سلوك إيجابي فعال، وتغيير المشاعر إلى مشاعر إيجابية، وتغيير الصورة العقلية السلبية للذات إلى صورة إيجابية، وتصحيح الأفكار الخاطئة. (محمد ابراهيم ، ٢٠٠٥ ، ٥٤)

يمكن أن يكون له أثر فعال في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين.

لذا سعت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعالية برنامج إرشاد انتقائي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين .
ثانياً :مشكلة الدراسة:

المراهقين المكفوفين من الأسر المفككة في أمس الحاجة إلى التدريب على السلوكيات الإيجابية التي تؤهلهم للتفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين؛ ولاسيما أنهم عاجلاً أم آجلاً سوف يتركون مدارسهم، ويختوضون الحياة، ومن هنا تبدو أهمية تدريب المراهقين المكفوفين على بعض السلوكيات الإيجابية التي تؤهلهم لدمجهم في مجتمعهم، تساعدهم على التفاعل مع من حولهم بكفاءة، وفاعلية ونجاح.

وهذا ما أوضحته دراسة كل من (رضا إبراهيم، ٢٠٠٨؛ سعيد محمد، ٢٠٠٧) عن تأثير فقدان البصر في السلوك الاجتماعي للفرد تأثيراً سلبياً في عمليات النمو السيكولوجي، والتفاعل الاجتماعي، وفي اكتساب المهارات الالزمة لتحقيق الاستقلالية، والشعور بالاكتفاء الذاتي.

وأكملت دراسة (McClintock, 2017; Siebert, 2016; Paez, 2016؛ Langenbacher, 2016، على التأثير السلبي للخلافات الأسرية على لدى أبناء من المعاقين بصرياً تكيف والدي الأطفال المعاقين بصرياً.

لذا فهم يحتاجون لبرامج إرشادية مستمرة أكثر من غيرهم؛ ليتمكنوا من التخلص من السلوكيات السلبية وتنمية السلوكيات الإيجابية بدلاً منها؛ لتساعدهم على الرقي والتقدم بمستواهم النفسي والاجتماعي والعلمي.

هذا وقد أوضح بعض العلماء أن السلوك الاجتماعي الإيجابي هو سلوك أولي يستهدف إفاده الآخرين، ويتضمن سلوكيات مثل المشاركة، مواساة الآخرين، التبرع بالسلع أو المال، التطوع والمساعدة الفعالة (Cario, et al., 2007, 301).

ويشير السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى التفاعلات الإيجابية مع الآخرين، والتي تتضمن المساعدة والمشاركة والتعاون والمواساة. (Jackson&Tisak, 2001, 350).

وفي ضوء التدخلات الإرشادية السابقة تستخدم الدراسة مدخلاً يقوم على اختيار وانتقاء بعض الفنون الإرشادية من النظريات الإرشادية المختلفة وتكاملها؛ ألا وهو الإرشاد الانتقائي كمدخل للتأكد من فعاليته في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الاستطلاعية الحالية، والدراسات التي تناولت آثار التفكك الأسري وعلاقته بالسلوك الاجتماعي الإيجابي تحدثت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين من أسر مفككة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التحقق من فاعلية برنامج إرشاد انتقائي في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين.

٢- التعرف على مدى استمرارية البرنامج بعد تطبيقه بفترة زمنية في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمّن التعرّف على أهمية الدراسة من خلال:

١. إن دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي بكل أشكاله يعد من الموضوعات التي يمكن من خلالها دعم وتحقيق الصحة النفسية والاجتماعية للفرد، وهو من الموضوعات الجديرة بالدراسة.

٢. تقديم مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين، ومقياس التفكك الأسري يساعد العاملين والمهتمين بمجال الإعاقة البصرية.

٣. تقديم برنامج إرشادي انتقائي يمكن للأخصائيين والقائمين على المراهقين المكفوفين تعلمها، وكيفية استخدامه لمساعدة المراهقين المكفوفين وفئات خاصة -أيضاً- بخلاف المكفوفين على تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي.

خامسًا: محددات الدراسة:

تحددت الدراسة بالحدود التالية:

١- عينة الدراسة:

أقتصر تطبيق الدراسة على عينة من المراهقين ذوي فقدان البصر الكلي من أسر مفككة لديهم سلوك اجتماعي إيجابي منخفض بمتوسط عمر قدره بمتوسط عمر (١٦.٨) ، وانحراف معياري (٠.٧١) وتتميز عينة الدراسة بأنها من مدارس حكومية وخالية من طلب ذوي الإعاقة العقلية أو السمعية، يتم اختيار هذه العينة من عينة كلية من طلاب المكفوفين بمعهد التور للمكفوفين الذين تتراوح أعمارهم الزمنية من (١٦ : ١٨) سنة.

٢- أدوات الدراسة:

١) مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين. (إعداد: الباحثون)

٢) مقياس التفكك الأسري. (إعداد: الباحثون)

٣) برنامج إرشادي انتقائي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين. (إعداد: الباحثون)

٣- منهج الدراسة: المنهج التجريبي.

سادسًا: مصطلحات الدراسة:

١- السلوك الاجتماعي الإيجابي (Positive Social Behavior):

يقصد به أي تصرف أو فعل أو نمط سلوكي بناء اجتماعياً أو مفيد على نحو ما لشخص آخر، أو جماعة ويصدق اللفظ على مدى عريض من السلوك يشمل الأنماط السلوكية البسيطة التي تطرأ في الحياة اليومية. (جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي، ١٩٩٣)

وتعরفه الباحثون إجرائياً: سلوك يؤديه فرد أو جماعة بهدف تحقيق الفائدة أو النفع للآخرين دون انتظار مكافأة خارجية، وقد يتطور هذا السلوك حسب الموقف إلى إثارة مصلحة الآخرين على مصلحة الفرد ذاته، بل التضحية من أجل تحقيق هذا النفع لهم إذا لزم الأمر، ويشار إليه بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي على الأبعاد التالية: المساعدة، الإثارة، المشاركة، التعاون، المسؤولية الاجتماعية، التسامح، التفهم، المرونة.

٢- الإرشاد الانتقائي (Selective Counseling)

هو شكل من أشكال الإرشاد النفسي قائم على نظرية العلاج النفسي الانتقائي، والذي يعد نظاماً يقوم على تحديد المبادئ والاستراتيجيات الأساسية الفعالة في العلاجات النفسية الأخرى، خاصة تلك الاستراتيجيات التي ثبتت فاعليتها في علاج المشكلات وتلائم حاجات العميل. (سيد عبد العظيم وآخرون ، ٢٠١٠ ، ٢٥٢)

الإطار النظري للدراسة
المحور الأول: السلوك الاجتماعي الإيجابي

وبالرغم من أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لحياة الإنسان وكونه ضمن أسس بناء حضارته، إلا أنه لم يلق اهتماماً كافياً من الباحثين النفسيين، ولكن ظهر مؤخراً الاهتمام بدراسة ارتقاء سلوكيات اجتماعية إيجابية مثل التعاطف، الإيثار، المساندة الاجتماعية، وغيرها من مظاهر السلوك الاجتماعي الإيجابي.

ويعد اكتساب الفرد للسلوك الاجتماعي الإيجابي بداية الوعي الاجتماعي، المكتسب من شعوره بالأمن والطمأنينة، اللذين يشكلان عاملين أساسين للنمو السليم الشخصية.

(Jones, 2014, 355)

حيث إن السلوك الاجتماعي الإيجابي سلوك يتعلم الفرد من خلاله اتجاهات إيجابياً تجاه الجماعة، تساعدة على الانسجام بإيجابية مع الجماعة. (Anderson & Harrison, 2009, 62)

(Anderson & Alvrez, 2010, 123; Harrison

ويندرج السلوك الاجتماعي الإيجابي تحت مظلة علم النفس الإيجابي. (Carr, 2007, 12)

(Carr,

ويكاد لا يتتفق علماء النفس على تعاريفات واضحة ومحددة للسلوك الاجتماعي الإيجابي، حيث إن تاريخ علم النفس لم يشهد مصطلحاً فضفاضاً بنفس درجة مصطلح السلوك الاجتماعي الإيجابي.

وتعرفه (أمال زكريا ، ٢٠٠١ ، ٨) على أنه "سلوك تطوعي دوافعه خيرية تبغي إفاده الغير، ولا ينضر صاحبة مكافأة خارجية، ويتمثل هذا السلوك في ثلاثة مستويات (المستوى التعاوني - المستوى المساعد - المستوى الإيثاري).

ويعرفه كل من (محمد بيومي، شاهنده محمد، ٢٠١٣) بأنه السلوك الإنساني غير الموجه؛ لتحقيق سعادة الفرد والمجتمع من خلال الإسهام والمشاركة الإيجابية، وبذل قدر من الطاقة في الأعمال الصلاحية التنموية ومحاربة كل أشكال السلبية والفساد.

وكلها بدائل من المصطلحات تشير إلى ذلك السلوك الاجتماعي الذي يقوم به الفرد عن رغبة ودافعية؛ بقصد تحقيق إفادة الآخرين دون عائد يعود عليه شخصياً.

ويطلق على السلوك الاجتماعي الإيجابي مسمى آخر مثل المساعدة والإيثار ويطبق ذلك على الآلاف من السلوكيات كالمساهمة بالمال كنوع من الإحسان، ومنح الوقت لخدمة دور المسنين، وإبطال مفعول قبلة، ومساعدة صديق في دراسته، والاستجابة لطلب شخص للتوجيه إلى الطريق الصحيح، وإعادة بطاقة تأمين فقدتها شخص ما.

إن أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي، ومكوناته تتضح في: يكتسب السلوك الاجتماعي الإيجابي أهمية كبيرة تزداد مع الأيام وليس في مجتمعنا العربي فقط؛ وإنما في المجتمع الإنساني عامه، ويرجع ذلك لأسباب تتلخص في إحدى حقائق الوجود الإنساني أن البشر لا يتساون، وأن التفاوت هو القاعدة. (جمال على وأخرون، ٢٠٠١، ١١٤).

وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي وبعض مؤشرات الصحة النفسية، كما أكدت دراسة كل من (رشاد عبد العزيز، ٢٠٠٨؛ شحاته زيان، ٢٠٠١).

المحور الثاني: الإرشاد الانتقائي (Selective Counseling) يمثل الإرشاد الانتقائي ذلك الأسلوب المتكامل الناضج المرن المنفتح لكل إضافة وإسهام جاد في الإرشاد النفسي ليكون النظام المتناسق الذي يقوم بانتقاء ودمج الأساليب والفنين الإرشادية؛ لتحقيق أفضل النتائج.

عرفه (Frederick et al., 2008, 481) بأنه مدخل إرشادي واقعي، يعمل على سحب العناصر (الفنين) من النظريات الإرشادية المختلفة، والتي ثبتت فاعليتها في مواجهة المشكلات، ويفترض هذا الاتجاه بأنه لا توجد نظرية إرشادية فعالة طوال الوقت مع أفراد المجموعة التجريبية؛ ولهذا يتم الجمع بين العديد من النظريات، واستخدام العديد من الفنون. ويصف لازروس طريقته في إيجاز بأنها طريقة نسقية شاملة للإرشاد النفسي تنطلق من الفرض الأساسي لها، والذي يشير إلى أن أفراد المجموعة التجريبية يعانون عادةً نتيجة

مجموعة من مشكلات معينة، والتي يجب على المرشد النفسي أن يتناولها بمجموعة من النظريات الإرشادية بما يتناسب مع أفراد المجموعة التجريبية، ومع المشكلة التي يعانون منها وتتلخص النظرية في الحروف التالية *BASIC-ID* حيث ترمز الحروف للمهام الإرشادية والعلاجية وهي: السلوك (*Behavior*), الوجdan (*Affect*), الإحساس (*Sensation*), التخيل (*Imagery*), المعرفة (*Cognition*), العلاقات الشخصية (*Interpersonal relation*), الأدوية، والعاقير، والناحية البيولوجية (*Drugs*). (محمد ابراهيم ٢٠٠٥، ٢٥٧).

وурفه (Gerald, 2008, 2) بأنه مدخل إرشادي يقوم على استعارة الفنيات من نظرية إرشادية مختلفة ودمجها معًا لتلبية حاجات المسترشد.

ينظر (Capuzzi, 2000) لهذا الاتجاه بأنه: ينتقى أفضل شيء في كل نظرية، وهذا يتطلب من المرشد النفسي معرفة دقيقة بالنظريات، ومصدر قوة وضعف كل نظرية، وعناصر بناء نظرية فعال وأفضل عمل إرشادي هو الذي يؤثر، وهو تجاه عمل يرفض النظرة الأحادية.

ثانياً: إرشاد المكوففين

إن العناية برعاية وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر مؤشر لتقدم الأمم وتحضرها، وخاصة في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، وما يترتب على هذا التقدم من تعقد الحياة بمختلف جوانبها المادية والاجتماعية، ولا شك أن ذوي الاحتياجات الخاصة في كل دولة يمثلون قطاعاً مهم في ثروتها البشرية، ونظرًا للتطورات والمستجدات التي طرأت في هذا الميدان في النواحي العلمية والتطبيقية، والتي ساعدت على اكمال الرؤية في التوجه إلى هذه الفئات لتقديم أفضل رعاية صحية وتعليمية واجتماعية ونفسية، ولهذا نشطت البحوث والدراسات التي اهتمت بهم وبرعايتهم عامة، وتقديم البرامج الإرشادية لهم خاصة.

إن الحاجة إلى إرشاد المعاقين أمراً ضروريًا لأن هناك مشكلات مختلفة تعترضهم أثناء حياتهم، حيث إن هذه المشاكل تختلف من شخص لآخر، والمعاق بصرياً إنسان غير عادي له متطلبات واحتياجات غير عادية، مثل: حاجات الشخص العادي، بل تختلف فهو بحاجة إلى إرشاد نفسي خاص به، واهتمام تربوي خاص، وتوعيه سلوكية تساعده على تقبل إعاقته

بتكيف سليم ليصبح عنصراً فاعلاً وليس عالة على المجتمع، وليس هدراً مالياً نحن بأمس الحاجة إليه. (صالح الدهري، ٢٠١٠، ٢٧٦)

يقوم إرشاد المكفوفين على أهداف إنسانية كبيرة تتمثل فيما يلي:

١) المكفوفين رغم إعاقتهم البصرية إلا أن لديهم قدرات وطاقات لا تقل عن غيرهم من الطلبة البصريين، ولعل بعضهم لديه من المواهب والقدرات ما يفوق كثيراً من البصريين.

٢) المكفوفين في أمس الحاجة للرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

٣) محاولة تعديل أو تغيير اتجاهات الأسرة والمجتمع نحو المكفوفين.

وقد يكون الإرشاد الانتقائي من أفضل طرق الارشاد للمكفوفين حيث يمكن الانتقاء بحرية للفئات المناسبة لهم.

**الدراسات السابقة وفرض الدراسة
أولاً: الدراسات السابقة:**

عرضت الباحثة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع ومنها:

دراسة (محمد عليان، زهير عبد الحميد، ٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي، وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين واشتملت كل مجموعة على (٧١) طالباً من الصف التاسع. فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح القياس البعدى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

دراسة (جمال عبد العاطي، ٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج إرشادي يعمل على تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي وهي (التعاون - المساعدة - المشاركة - التطوع - التفهم) لدى طلاب الجامعة وبصفة خاصة طلاب معهد الخدمة الاجتماعية الذين

يتم إعدادهم أكاديمياً وعملياً للممارسة المهنية، والتعرف على مدى تأثير ذلك على تجاههم نحو العمل الاجتماعي، وبلغت عينة الدراسة (٣٠) طالباً من طلاب الفرقه الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢١) سنة، وتضمنت أدوات الدراسة: مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده (التعاون- المساعدة - المشاركة - التطوع - التفهم)، ومقياس الاتجاه نحو العمل الاجتماعي، وبرنامج الإرشاد الانتقائي التكاملـي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدـي، وذلك على جميع أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاتجاه نحو العمل الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدـي.

دراسة (أحمد سلطان، ٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي وهي (التفهم - التسامح - المساواة)، ومعرفة أثر ذلك النمو على تخفيف حدة بعض الأضطرابات السلوكية، وهي (الكذب - السرقة - العداون) لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) ($n=15$) لكل مجموعة، وتكون البرنامج من (٤) جلسة، وتضمنت أدوات الدراسة: مقياس الأضطرابات السلوكية لسلوكيات (الكذب - السرقة - العداون)، ومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (التفهم - التسامح - المساواة) البرنامج الإرشادي، ومقياس الذكاء إعداد جودانف هاريس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: فاعلية البرنامج المقترن في تنمية أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي محل الدراسة، كما ترتـب على ذلك النمو الكيفـيـن من حدة الأضطرابات السلوكية موضوع الدراسة.

دراسة (Hall, et al, 2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج معالجة لتحسين السلوك الإيجابي لستة بالغين معاقين بصرياً، وتكونت العينة من (٦) بالغين يتراوح أعمارهم من (١٧-٢٠)، وتضمنت أدوات الدراسة: مقياس السلوك الإيجابي،

والبرنامج تدريبي لتحسين السلوك الإيجابي للمعاقين بصرياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: تحقق مدى فعالية البرنامج معالجة؛ لتحسين السلوك الإيجابي.

دراسة (*Hall,et al., 2017*) هدت الدراسة إلى التعرف على معرفة مدى تأثيرات التدريب على السلوكيات الإيجابية التي يقدمها الأقران على مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الثانوية المكفوفين، وتكونت العينة من (٤) طلاب ثانوي معاقين بصرياً، واستخدام الدراسة الأدوات: مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي، مقياس السلوكيات الإيجابية، وتوصلت النتائج إلى: تحقق مدى تأثير التدريب على السلوكيات الإيجابية التي يقدمها الأقران على مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الثانوية المكفوفين.

دراسة (*Longon,2017*) هدت الدراسة إلى التعرف على معرفة أوضاع اكتساب وتعظيم السلوك الإيجابي لدى طلاب المدرسة العليا لدى المكفوفين، وتكونت العينة من (٨) طلاب من المكفوفين، واستخدمت الدراسة: مقياس السلوك الإيجابي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مدى اكتساب طلاب المدرسة العليا لدى المكفوفين السلوك الإيجابي وتعظيم عليهم.

دراسة (*Gumble,2017*) هدت الدراسة إلى: التعرف على تطوير نموذج سلوكي للتدريب على السلوك الإيجابي والكفاءة الاجتماعية للمعاقين بصرياً، وتكونت العينة من (٢٠) طالباً من المعاقين بصرياً، واستخدام الدراسة الأدوات: مقياس السلوك الإيجابي، مقياس الكفاءة الاجتماعية، البرنامج السلوكي، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج السلوكي للتدريب على السلوك الإيجابي والكفاءة الاجتماعية للأفراد المكفوفين؛ مما أدى إلى تحسن أفراد العينة.

دراسة (*Debra,et al.,2018*) هدت الدراسة إلى: التعرف على أثر تدريب الطلاب الذاتيين والمعاقين بصرياً على مجموعة من السلوكيات الإيجابية لزيادة وتسهيل التفاعلات الاجتماعية مع أقرانهم غير المعاقين من خلال المواقف الجماعية، وتكونت العينة من (٥) طلاب ذاتيين و(٥) طلاب من معاقين بصرياً، واستخدام الدراسة: مقياس السلوك الإيجابي، مقياس التفاعلات الاجتماعية والمواقف الجماعية، ومقياس السلوكيات الإيجابية، وتوصلت النتائج إلى: وجود علاقة دالة بين تدريب الطلاب الذاتيين والمكفوفين على مجموعة من

السلوكيات الإيجابية لزيادة وتسهيل التفاعلات الاجتماعية مع أقرانهم غير المعوقين من خلال المواقف الجماعية

خلاصة وتعليق على دراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تم عرضها في هذا المحور يتبيّن الآتي:

- ١ - تنوّع أهداف هذه الدراسات فالبعض منها ركز اهتمامه على تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي كدراسة (محمد عليان، وزهير عبدالحميد، ٢٠١٤؛ جمال عبد العاطي، ٢٠١٤؛ أحمد سلطان، ٢٠١٥؛ Hall, et al., 2016؛ Hall, et al., 2017؛ Brunelle, 2001؛ Debra, et al., 2018؛ Gumble, 2017) إلى أثر خدمة المجتمع المحلي على نمو التعاطف والمسؤولية الاجتماعية، وهدفت دراسة (James, et al., 2005) إلى الحد من السلوكيات السلبية داخل الفصول وتوفير بيئة تعلمية آمنة ودعم السلوك الإيجابي، أما هدفت دراسة (شاہنڈہ بیومی، ٢٠٠٨) إلى تنمية المهارات الاجتماعية، وهدفت دراسة (رجاء علام، ٢٠٠٥) إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (التعاطف، التعاون، المساعدة)، وهدفت دراسة (أمل حسونه، ٢٠٠٧) إلى تنمية مفهوم الذات والسلوكيات الإيجابية، وهدفت دراسة (Longon, 2017) إلى التعرف على معرفة أوضاع اكتساب وتعظيم السلوك الإيجابي لدى طلاب المدرسة العليا لدى المكفوفين.
- ٢ - وأما بالنسبة للعينات المستخدمة في دراسات هذا المحور فبعضها اقتصر بالمعاقين بصريًا. دراسة (Hall, et al., 2016؛ Hall, et al., 2017؛ Debra, et al., 2018؛ Gumble, 2017؛ Longon, 2017)
- ٣ - وفيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في دراسات هذا المحور، فقد استخدمت الدراسات السابقة برنامج قائم على استخدام الأنشطة الفنية التربوية كدراسة (Gumble, 2017) كما كان للبرامج التدريبية الإرشادي المعرفي السلوكيي كدراسة (Longon, 2017) كما كان للبرامج التدريبية أثر في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي كدراسة (Hall, et al., 2016؛ Hall, et al., 2017؛ Debra, et al., 2018؛ Gumble, 2017؛ Longon, 2017؛ al., 2017)

سعت إلى تنمية أفكار أطفال ما قبل المدرسة على السلوك الاجتماعي الإيجابي أثناء الفاعل مع أقرانهم من المعاقين.

ويتضح من خلال ما تم عرضه من دراسات خاصة بهذا المحور، مدى نجاح البرامج الإرشادية في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي، وهذا يعطينا دعماً لمحاولات معرفة مدى نجاح الإرشاد الانتقائي في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين من أسر مفككة.

ثانيًا: فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى على مقاييس السلوك الاجتماعي الإيجابي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى على مقاييس السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح القياس البعدى.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى والتبعي على مقاييس السلوك الاجتماعي الإيجابي، وذلك بعد تطبيق البرنامج بشهرین.

اجراءات الدراسة :
أولاًً: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثون في هذه الدراسة على :

٢- المنهج :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا التصميم التجريبي القياس القبلي والقياس البعدى لمجموعتين إداهما تجريبية والأخرى ضابطة؛ وذلك لتحديد فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي.

ثانياً: عينة الدراسة:

١ - العينة الإرشادية للدراسة:

حيث تم اختيار (١٤) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية للمكفوفين، الذين أظهروا انخفاض في مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين على النحو التالي:

أ- مجموعة تجريبية: تتكون من (٧) طلاب مراهقين مكفوفين (ذكور -إناث) من أسر مفككة وهي المجموعة التي تلقت البرنامج الإرشادي.

ب- مجموعة ضابطة: تتكون من (٧) طلاب مراهقين مكفوفين (ذكور -إناث) من أسر مفككة وهي المجموعة التي لم يطبق عليها البرنامج الإرشادي.

مراحل اختيار العينة الإرشادية:

(أ) المرحلة الأولى:

تم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي في خمسة مدارس بمحافظه القاهرة والجيزة ونتج عنها عينة مكونة من (١١) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، تم استبعاد (١١) حالة لعدم جديتهم في استكمال المقياس، وتم استبعاد الطلاب الذين ظهر لديهم سلوك اجتماعي إيجابي عالي، وكان عددهم (٨٦) طالباً وطالبة، وبلغ عدد أفراد العينة (١٤) طالباً وطالبة يعانون من انخفاض السلوك الاجتماعي الإيجابي لدراسة العلاقات السيكومترية.

وقد تم تجسس المجموعتين في درجة السلوك الاجتماعي الإيجابي، وذلك باستخدام الإحصاء اختبار "مان -وتني" (حساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين) كانت النتائج كما يلي باستخدام برنامج "spss"

جدول (١) الفروق بين متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي

مستوى الدلالة	Sig	U	النسبة Z الحرجة	التجريبية			الضابطة			مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي
				مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
غير دالة	0.383	17.50	0.909	45.50	6.50	7	59.50	8.50	7	المساعدة
غير دالة	0.383	17.50	0.900	45.50	6.50	7	59.50	8.50	7	الإيثار
غير دالة	0.805	22.50	0.226	50.50	7.21	7	54.50	7.79	7	التطوع
غير دالة	0.318	16.50	1.024	44.50	6.36	7	60.50	8.64	7	التعاون والمشاركة
غير دالة	0.902	23.50	0.130	51.50	7.36	7	53.50	7.64	7	المستنوية الاجتماعية
غير دالة	0.710	21.50	0.388	49.50	7.07	7	55.50	7.93	7	التسامح
غير دالة	0.456	18.00	0.840	46.00	6.57	7	59.00	8.43	7	التفهم
غير دالة	0.902	23.50	0.129	51.50	7.36	7	53.50	7.64	7	المرؤنة
غير دالة	0.318	16.00	1.088	44.00	6.29	7	61.00	8.71	7	الدرجة الكلية

عند $N = 7$ ، $n_1 = 7$ عند مستوى دلالة $U = 4 = 0.01$

عند $N = 7$ ، $n_2 = 7$ عند مستوى دلالة $U = 0.05 = 8$

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيمة (U) الصغرى المحسوبة أكبر من قيمة(U) الجدولية أي أنه يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي على درجات(مقياس السلوك الاجتماعي)، حيث كانت قيمة "مان وتنى" تساوي (16.00) بمستوى دلالة (0.318) وهى أكبر من (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس السلوك الاجتماعي وأبعاده الثمانية .

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١ - الأدوات السيكومترية للدراسة:

- مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي:

(أ) مبررات إعداد المقياس:

على الرغم من تعدد مقاييس السلوك الاجتماعي الإيجابي على اختلاف أنواعها إلا أن هناك عدة مبررات دفعت الباحثون لإعداد هذا المقياس يمكن الإشارة إليها، فيما يلي:

- ١ - إن بعض المقاييس السابقة صممت لتناسب أعماراً معينة في إطار ثقافي محدد وسياق زمانى ومكاني معين، ومن ثم استخدامها في ظل أطر مختلفة، الأمر الذي يستوجب إعداد أداة لتناسب العينة من حيث: السن والخصائص، وتتواءم مع الزمان والمكان.
- ٢ - إن بعض المقاييس تقيس السلوك الاجتماعي الإيجابي من وجهة نظر المعلمين، أما المقياس الحالى يقيسها كما يدركها المراهقون المكفوفون.
- ٣ - إن بعض المقاييس السابقة تقيس الإيثار والتسامح فقط، وليس السلوك الاجتماعي الإيجابي ككل، وهذا ما سعى المقياس الحالى إلى قياسه ككل.

وفيما يلى خطوات إعداد المقياس:

لقد مر بإعداد المقياس؛ بعدة خطوات حتى وصل إلى صورته النهائية التي يمكن تحديدها كالتالى:

- الهدف من المقياس:

فقد صمم المقياس لتحديد درجة السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب المراهقين المكفوفين، وذلك لاستخدامه في هذه الدراسة وللإسهام في تحقيق أهدافها الوصفية .

تحديد مفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي:

"سلوك يؤديه فرد أو جماعة بهدف تحقيق الفائدة، أو النفع للآخرين دون انتظار مكافأة خارجية، وقد يتطور هذا السلوك حسب الموقف إلى إيثار مصلحة الآخرين على مصلحة الفرد ذاته؛ بل التضحية من أجل تحقيق هذا النفع لهم إذا لزم الأمر، وتعبر عن درجة الطالب على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لسلوك (المساعدة - الإيثار - التطوع - المشاركة - التعاون - المسئولية الاجتماعية - التسامح - التفهم - المرونة).

٢ - تحديد مصادر المقياس:

تم اشتقاق عبارات المقياس من المصادر التالية:

أ- الاطلاع على التراث السيكولوجي، حيث اطاعت الباحثون على بعض الكتب والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأسرة، والسلوك الاجتماعي الإيجابي، وتوصلت الباحثون إلى السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الأكثر شيوعاً هي: (المساعدة - الإيثار - التطوع - المشاركة - التعاون - المسؤولية الاجتماعية - التسامح - التفهم - المرونة).

وهي نفس الأبعاد التي اعتمدت عليها الباحثون في تحديد أبعاد هذا المقياس.

ب- الاطلاع على عدد من مقاييس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال والمرأهقين والمعاقين ومنها:

بعض المقاييس الخاصة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي

- مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة جامعة. إعداد/إلهام بربخ (٢٠١٥).
- مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي. إعداد/أحمد سلطان (٢٠١٥).
- مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي. إعداد/ عبد العاطي جمال (٢٠١٤).
- مقياس السلوك الإيجابي الاجتماعي. إعداد/أحمد الخالدي (٢٠١٢).

(ج) تعريف أبعاد المقياس إجرائياً:

السلوك الاجتماعي الإيجابي: سلوك يؤديه فرد أو جماعة بهدف تحقيق الفائدة أو النفع للأ الآخرين دون انتظار مكافأة خارجية، وقد يتطور هذا السلوك حسب الموقف إلى إيثار مصلحة الآخرين على مصلحة الفرد ذاته، بل التضحية من أجل تحقيق هذا النفع لهم إذا لزم الأمر، وتعبر تنفيذ درجة الطالب على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي على الأبعاد التالية (المعايدة - الإيثار - المشاركة - التعاون - المسؤولية الاجتماعية - التسامح - التفهم - المرونة).

١- المعايدة (*Helping*): هو سلوك مقصود لإفادة الآخرين يعطي فيه الفرد الأولوية لرضاهم ودفع الضرر عنهم، ويعبر تنفيذ إجرائياً بمجموع درجات الطالب على بعد سلوك المعايدة في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

- ٢- الإيثار (*Altruism*) : هو فعل يقوم به الفرد من تلقاء نفسه وتطوعاً برضاء وقناعة مقدماً فيه مصلحة الآخرين على مصلحته الشخصية بهدف تخفيف الألم هم وزيادة سعادتهم دون مقابل أو مكافأة ينتظرونها، وتعبر تنفيذ درجة الطالب على البعد الخاص بسلوك الإيثار في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.
- ٣- التطوع (*volunteering*) : هو المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة، والذي يعبر عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقيع جزاء مالي بالضرورة، وتعبر تنفيذ درجة الطالب على البعد الخاص بسلوك التطوع في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.
- ٤- المشاركة (*Participation*) : وهي تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقارب إليهم؛ ليصبح الشخص أكثر قبولاً لديهم. وتعبر تنفيذ درجة الطالب على عبارات البعد الخاص بسلوك المشاركة في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.
- ٥- التعاون (*Cooperation*) : يعني مساعدة الآخرين وتلبية احتياجاتهم وتزكية اقتراح التعاون المتبادل، تضمنت تقديم المساعدة ومهارة المشاركة في الأعمال الجماعية، وتعبر تنفيذ درجة الطالب على عبارات البعد الخاص بسلوك التعاون في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.
- ٦- المسؤولية الاجتماعية (*Social Responsibility*) : هو التزام الفرد بأداء واجباته وأراء يفرضها المجتمع ويجعل نفسه مسؤولاً عن تنفيذ عمل لم يكلف به أحد، وتعبر تنفيذ درجة الطالب على البعد الخاص بسلوك المسؤولية الاجتماعية في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.
- ٧- التسامح (*Tolerance*) : هو السلوك الذي يساعد على احترام الناس لبعضهم البعض كأشخاص، وقبولهم بغض النظر عن مدى الاتفاق أو الاختلاف معهم في المعتقدات، أو سلوكياتهم، أو أفكارهم وتعبر تنفيذ درجة الطالب على عبارات البعد بسلوك التسامح على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

٨- التفهم (*Understanding*): سلوك يشير إلى القدرة على الدخول إلى العالم الإدراكي للشخص الآخر، والنظر إلى العالم بطريقة الشخص الآخر نفسها مع فصل المشاعر، والقدرة على إشعار الطرف الآخر بهذا الإدراك، مروراً باتخاذ موضعه ووصولاً إلى الإطار العام الذي يفكر به ويسلك فيه هذا الفرد، وتعبر تنفيذ درجة الطالب على عبارات البعد بسلوك التفهم في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

٩- المرونة (*Resilience*): هو قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه النفسي والانفعالي خاصةً في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتعديلها بما يتاسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات؛ لتحقيق أهداف الفرد، وتعبر تنفيذ درجة الطالب على عبارات البعد سلوك المرونة في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

الصورة الأولية للمقياس:

١. تجميع العبارات ثم تصنيفها باستبعاد العبارات المتكررة وغير الملائمة.
٢. تم إعداد المقياس في صورته الأولية حيث تكون في شكله الإجمالي من (٧٢) عبارة تصلح لقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي من وجهة نظر الطلاب، تم تصنيفها على الأبعاد السابقة، وهي: (١٠) عبارات بعد المساعدة، (٨) عبارات بعد الإيثار، (٨) عبارات بعد التطوع، (١٨) عبارات بعد المشاركة والتعاون، (٥) عبارات بعد المسئولية الاجتماعية، (٨) عبارات بعد التسامح، (٧) عبارات بعد التفهم، (٨) عبارات بعد المرونة.
٣. قامت الباحثون بتحليل لاستجابات المحكمين وقد كان من نتائج التحكيم الإبقاء على العبارات التي حظيت بنسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من المحكمين، مع تعديل العبارات التي اتفق المحكمون على ضرورة تعديلها وإعادة صياغتها، كما تم حذف العبارة التي اتفق أكثر من محكم على ضرورة إلغائها من عبارات المقياس.
٤. تحديد أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وعدد عبارات كل بعد وأرقام العبارات المستبعدة والمعدلة والمتفق عليها في الصورة قبل النهائية للمقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: الصدق

(١) صدق المحكمين:

أ) بعد إعداد المقياس في صورته الأولية، ومن أجل أن تكون موافقة للفرض التي وضعت من أجله، وتكون أكثر ارتباطاً بطبيعة الدراسة، قامت الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص من أكاديميين وممارسين للعملية التربوية، وقد بلغ عدد المحكمين (١١) محكماً.

ب) وقد أعدت الباحثون استمارة خاصة لاستطلاع آراء المحكمين، وطلب منهم إبداء آرائهم حول

١ - مدى وضوح عبارات المقياس. ٢ - مدى انتقاء العبارة للبعد الذي وضع لها لقياسه.
٣ - مدى أهمية العبارة لقياس البعد. ٤ - إضافة أي عبارة يرونها مناسبة لتطوير المقياس.
ولقد تفضل السادة المحكمون بإبداء آرائهم، وملحوظاتهم ومقترحاتهم على أداة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

إضافة عبارة في بعد الإيثار، إضافة عبارة في بعد المسئولية الاجتماعية، إضافة عبارة في بعد التفهم، إضافة عبارة في بعد المرونة، حذفت عبارة رقم (٦٩) في بعد المرونة.

ج) تم حساب معامل الاتفاق (بين المحكمين) باستخدام معادلة (كوبر) Cooper لحساب نسبة الاتفاق.(وقد تم التحقق من أن (٧٤) عبارة نالت موافقة المحكمين بالإجماع بنسبة ١٠٠ %، بينما وافق المحكمين على حذف عبارة (٦٩) من بعد المرونة، لذا سنقوم بحذفها).

(٢) الصدق التمييزي:

تمأخذ الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك الإيجابي محاكماً للحكم على صدق مفرداته، فتم ترتيب الدرجات الكلية لكل بعد ترتيباً تنازلياً، وأخذ أعلى وأدنى ٢٧ % من الدرجات؛ لتمثل مجموعة أعلى (٢٧%) الطلاب المرتفعين في السلوك الإيجابي، وتمثل مجموعة أدنى (٢٧%) من الدرجات الطلاب المنخفضين في السلوك الإيجابي، وباستخدام اختبار T. Test في المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (٢) نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعة الطرفية
(الأرباعي الأعلى، والأرباعي الأدنى) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للسلوك الإيجابي**

مستوى الدلالة .٠٠١	قيمة ت	مجموعة الأرباعي الأدنى			مجموعة الأرباعي الأعلى			أبعاد السلوك الإيجابي
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
دالة	١٢.٢	٤.٦٩	٢٨.١	٩٠	٣٠.٢	٤٠.٥	٢٤	١- المساعدة
دالة	١١.٣	٤.٣	٢٠.٧	٩٥	٢.١	٣٢.٤	١٩	٢- الإثارة
دالة	٩.١	٥.٣	٢٤.٩	٩٢	٣.٤	٣٥.٩	٢٢	٣- التطوع
دالة	٩.٨	٨.٦	٦٣.٤	٩٠	٢.٥	٨١.١	٢٤	٤- التعاون والمشاركة
دالة	٩.٣	٣.٩	٢٢.٧	٨٧	٠	٣٠	٢٧	٥- المسؤولية الاجتماعية
دالة	١٠.٧	٤.٦	٢٢.٧	٩٥	٣	٣٤.٧	١٩	٦- التسامح
دالة	١١.٥	٣.٩	٢٦.٤	٨٨	١.٩	٣٥.٦	٢٦	٧- التفهم
دالة	٩.٧	٤.٥	٢٨.١	٩٤	١.٤	٣٨.٢	٢٠	٨- المرونة

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٠١) بين متوسطات مجموعة الأرباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة الأرباعي الأدنى في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس السلوك الإيجابي، مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

١- قيمة "ت" للبعد الأول = (١٢.٢) وهي أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى دالة (٠٠٠١)، وهي دالة عند مستوى (٠٠٠١) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠٠٠١) بين متوسطات (٢٧٪ من ذوي الدرجات المرتفعة) وعدهم (١٦) ومتوسطات (٢٧٪ ذوي الدرجات المنخفضة) وعدهم (١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الأول.

٢- قيمة "ت" للبعد الثاني = (١١.٣) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠٠٠١) بين متوسطات (٢٧٪ من ذوي الدرجات المرتفعة) وعدهم (١٦)، ومتوسطات (٢٧٪ ذوي الدرجات المنخفضة) وعدهم (١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الثاني.

- ٣ - قيمة "ت" للبعد الثالث = (٩.١) أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠٠٠١) بين متوسطات (%)٢٧ من ذوي الدرجات المرتفعة، وعدهم (١٦) ومتوسطات (%)٢٧ ذو الدرجات المنخفضة (عدهم ١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الثالث.
- ٣ - قيمة "ت" للبعد الرابع = (٩.٨) أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠٠٠١) بين متوسطات (%)٢٧ من ذوي الدرجات المرتفعة وعدهم (١٦) ومتوسطات (%)٢٧ ذو الدرجات المنخفضة، وعدهم (١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الرابع.
- ٤ - قيمة "ت" للبعد الخامس = (٩.٣) أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠٠٠١) بين متوسطات (%)٢٧ من ذوي الدرجات المرتفعة وعدهم (١٦) ومتوسطات (%)٢٧ ذو الدرجات المنخفضة، وعدهم (١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الرابع.
- ٥ - قيمة "ت" للبعد السادس = (١٠.٧) أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠٠٠١) بين متوسطات (%)٢٧ من ذوي الدرجات المرتفعة وعدهم (١٦) ومتوسطات (%)٢٧ ذو الدرجات المنخفضة، وعدهم (١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الرابع.
- ٦ - قيمة "ت" للبعد السابع = (١١.٥) أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠٠٠١) بين متوسطات (%)٢٧ من ذوي الدرجات المرتفعة وعدهم (١٦) ومتوسطات (%)٢٧ ذو الدرجات المنخفضة، وعدهم (١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الرابع.
- ٧ - قيمة "ت" للبعد الثامن = (٩.٧) أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠٠٠١) بين متوسطات (%)٢٧ من ذوي الدرجات المرتفعة وعدهم (١٦) ومتوسطات (%)٢٧ ذو الدرجات المنخفضة، وعدهم (١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الرابع.
- ٨ - قيمة "ت" لدرجة الكلية = (٩.٤٧٨) أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠٠٠١) بين متوسطات (%)٢٧ من ذوي الدرجات المرتفعة وعدهم (١٦) ومتوسطات (%)٢٧ ذو الدرجات المنخفضة، وعدهم (١٦) في مجموع الإجابات على كل فقرات المقياس ومن ثم فإن هذا المقياس يمكنه التمييز بوضوح بين فئات مختلفة، مما يطمئن على صدقه، وعلى استخدامه في القياس.

ثانياً: الثبات:**١ - معاملات الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ (*Cronbach Alpha*):**

تم حساب ثبات المقياس المتضمن لأبعاد السلوك الإيجابي باستخدام معادلة "الфа كرو نباخ"،

وبلغت قيمة معامل الثبات بعد المساعدة (٠٠.٧٢٤)، بعد الإيثار (٠٠.٧٣٥) التطوع (٠٠.٧٦٠)، التعاون والمشاركة (٠٠.٧٨١)، المسؤولية الاجتماعية (٠٠.٧١٩)، التسامح (٠٠.٧٤٢)، التفهم (٠٠.٧٠٩)، المرونة (٠٠.٧٠٨)، حيث إن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى (٠٠.٠١)، الذي يؤكد أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات وصدق عالية ودالة فضلاً عن تتمتع المقياس بالاتساق الداخلي، مما يدفع لاستخدام المقياس وتطبيقه.

٢ - التجزئة النصفية (*Split half methods*):

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الارتباط "سبيرمان-برلون" عن طريق التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الثبات بعد المساعدة (٠٠.٧٦٥)، معامل الثبات بعد الإيثار (٠٠.٧٦٣)، معامل الثبات بعد التطوع (٠٠.٨١٤)، معامل الثبات بعد التعاون والمشاركة (٠٠.٧٨٣)، معامل الثبات بعد المسؤولية الاجتماعية (٠٠.٧٦٨)، معامل الثبات بعد التسامح (٠٠.٨٤٩)، معامل الثبات بعد التفهم (٠٠.٨٩٢)، معامل الثبات بعد المرونة (٠٠.٧٥٤)، وجميعها قيمة دالة عند مستوى (٠٠.٠١). (تعتبر معاملات الثبات ، معاملات

ثبات مرتفعة ومطمئنة للتطبيق)

ثالثاً: طريقة الاتساق الداخلي *Internal Consistency*

قامت الباحثون بتطبيق مقياس السلوك الإيجابي على عينة حجمها (١١٤) طالباً من طلاب المدارس المكفوفين، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات البعد بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد؛ حتى لا تؤثر في معامل الصدق الناتج، وكذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية، وكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

**جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات عبارات السلوك الإيجابي والدرجة الكلية
للأبعاد كل بعد على حده**

السلوك الإيجابي															
٨- المرونة		٧- التفهم		٦- التسامح		٥- المسؤولية الاجتماعية		٤- التعاون والمشاركة		٣- التطوع		٢- الإيثار		١- المساعدة	
معامل الارتباط	نوع العبارة	معامل الارتباط	نوع العبارة	معامل الارتباط	نوع العبارة	معامل الارتباط	نوع العبارة	معامل الارتباط	نوع العبارة	معامل الارتباط	نوع العبارة	معامل الارتباط	نوع العبارة	معامل الارتباط	نوع العبارة
**٠.٤٦٨	٦٧	**٠.٨٠٦	٥٩	**٠.٣٥١	٥١	**٠.٦٩٩	٤٥	**٠.٧٥٦	٢٧	**٠.٥٦٢	١٩	**٠.٨٢٨	١١	**٠.٦٦٩	١
**٠.٧٥٨	٦٨	**٠.٣٨٠	٦٠	**٠.٨٢٥	٥٢	**٠.٧٠٣	٤٦	**٠.٤٥٠	٢٨	**٠.٨١٤	٢٠	**٠.٧٤٦	١٢	**٠.٢٥٢	٢
		**٠.٢٨١	٦١	**٠.٧٧٧	٥٣	**٠.٧٢٦	٤٧	**٠.٢٢٨	٢٩	**٠.٥٥٦	٢١	**٠.٥٠٣	١٣	**٠.٦٢٨	٣
		**٠.٥٢٣	٧٠	**٠.٧١٥	٦٢	**٠.٤٣٤	٥٤	**٠.٣٥٧	٤٨	**٠.٤٤٥	٣٠	**٠.٣٥٠	٢٢	**٠.٦٥٤	١٤
		**٠.٤٩٠	٧١	**٠.٦٩١	٦٣	**٠.٨٤٣	٥٥	**٠.٦٨٦	٤٩	**٠.٢٨١	٣١	**٠.٧٩٨	٢٣	**٠.٥٠٠	١٥
		**٠.٧٠٠	٧٢	**٠.٣٧٢	٦٤	**٠.٣٧٥	٥٦	**٠.٦٥٧	٥٠	**٠.٧٠٠	٣٢	**٠.٥٢٤	٢٤	**٠.٣٦٣	١٦
		**٠.٤١٩	٧٣	**٠.٧٢٤	٦٥	**٠.٧٨٣	٥٧			٠.١٦١	٣٣	**٠.٤٥٦	٢٥	**٠.٣٧٣	١٧
		**٠.٤٦٢	٧٤	**٠.٨٠٤	٦٦	**٠.٣٦٢	٥٨			**٠.٢٥٩	٣٤	**٠.٨٤٧	٢٦	**٠.٧٤٣	١٨
		**٠.٧٣٨	٧٥							٠.١٤١	٣٥				**٠.٦٥٨
										**٠.٦٧٢	٣٦				**٠.٥٨٨
										٠.٢٠١	٣٧				
										**٠.٣٥٨	٣٨				
										**٠.٢٧٨	٣٩				
										**٠.٧٥٦	٤٠				
										**٠.٣٦٩	٤١				
										**٠.٥٦٦	٤٢				
										**٠.٤٤٠	٤٣				
										٠.٢٠٥	٤٤				

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ككل بعد حذف درجة العبارة، حيث بلغ معامل الارتباط بعد المساعدة (٠٠٤٢٥)، معامل الارتباط بعد الإيثار (٠٠٥٢٣)، معامل الارتباط بعد التطوع (٠٠٥٤٥)، معامل الارتباط بعد التعاون والمشاركة (٠٠٧٠٥)، معامل الارتباط بعد المسؤولية الاجتماعية (٠٠٣٧٧)، معامل الارتباط والمشاركة (٠٠٧٠٥)، معامل الارتباط بعد التسامح (٠٠٢٨١)، معامل الارتباط بعد التفهم (٠٠٤٢٩)، معامل الارتباط بعد المرونة (٠٠٥٥٨)،

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الثمانية لمقياس السلوك الإيجابي، وكذلك معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ككل هي معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠١)، مما يؤكد صدق المقياس واتساق أبعاده. وأصبح المقياس مكوناً من (٧٢) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الثمانية.

(٤) الصورة النهائية للمقياس:

بإجراءات السابقة أصبح المقياس يتمتع بدرجة ملائمة من الصدق والثبات والاتساق الداخلي وبالتالي التأكيد من صلاحيته للاستخدام في هذه الدراسة مع أفراد عينتها المستهدفة بشقيها الوصفي والإرشادي ومن ثم شكلت الصورة النهائية للمقياس وعد عباراتها (٧٢) عبارة، موزعة على أبعاد المقياس الثمانية أبعاد الواقع (١٠) للبعد الأول المساعدة، (٨) عبارات للبعد الثاني الإيثار، (٨) عبارة للبعد الثالث التطوع، (١٦) عبارات للبعد الرابع التعاون والمشاركة، (٦) عبارات للبعد الخامس المسؤولية الاجتماعية، (٨) عبارات للبعد التسامح، (٨) عبارات للبعد التفهم، (٨) عبارات للبعد المرونة.

حدد الباحثون أمام كل عبارة خمس من الاستجابات وعلى الطالب أن يختار أحد الاستجابات وهي كالتالي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) بحيث يكون التصحيح مقابل للدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) للعبارات الإيجابية، أما إذا كانت العبارات سالبة فتعطى الإجابات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥)، علماً بأن أعلى درجة العظمى للمقياس هي (٣٦٠) درجة، درجة الصغرى هي (٧٢).

البرنامج الإرشادي الانتقائي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب المراهقين المكفوفين.

أهداف البرنامج:

الأهداف العامة: يهدف البرنامج بشكل عام إلى تنمية وتحسين أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي، وهي: المساعدة، الإيثار، التطوع، المشاركة، التعاون، المسؤولية الاجتماعية، التسامح، التفهم، المرونة لدى طلاب المراهقين المكفوفين.

الحاجة للبرنامج:

يمكن توضيح الحاجة للبرنامج من خلال النقاط التالية:

١. إن المراهقين في هذه المرحلة من عمرهم تقصهم المعرفة، ويعوزهم الخبرة الازمة لتحقيق السلوك الاجتماعي الإيجابي.
٢. يساعد وجود هذا البرنامج على سد النقص الشديد في الخدمات الإرشادية لمجتمع العينة، حيث مرحلة المراهقة -أيضاً- من فئة المحروميين من الرعاية الأسرية (من ذوات الأسر المفككة).

٣. أظهرت العديد من الدراسات السابقة خطورة انخفاض السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين وال الحاجة تدعو لمزيد من البرامج الإرشادية للعمل على تحقيق السلوك الاجتماعي الإيجابي.

أهمية البرنامج:

١. توفير نموذجاً لبرنامج إرشادي لتعليم المكفوفين السلوكيات الاجتماعية الإيجابية التي تساعدهم على تخطى إعاقتهم وزيادة تقديرهم لذواتهم.

٢. تقديم خلفيه علمية لبعض الموضوعات الإرشادي تتلاءم مع اهتمامات وطلعات عينة الدراسة من المكفوفين، وذلك لمساعدتهم على القيام بالسلوكيات الإيجابية داخل مجتمعهم.

٣. أن المراهقين المكفوفين بصريا يعاني من محدودية في المهارات الاجتماعية، والتي تمثل في نقص في مهارات التواصل مع الآخرين عدم القدرة على تبادل روح التأييد والمساندة الاجتماعية والمشاركة والتعاطف، والتسامح ونقص القدرة على الضبط والمرونة.

الفئة المستهدفة من البرنامج:

يطبق البرنامج على عينة من طلاب المكفوفين تتراوح أعمارهم (١٦-١٨) عاماً في مرحلة المراهقة.

الخدمات التي يقدمها البرنامج:

التفاعل الجيد مع الآخرين لدى أفراد المجموعة الإرشادية مما أدى إلى تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لديهم ، وتحمل المسؤولية ورفع الروح المعنوية وحب الذات.

الاعتبارات التي تم مراعاتها عند تصميم البرنامج:

١. إتاحة الفرصة للطلاب في التعبير عن أنفسهم وأرائهم ومراعاة مرونة السلوك الإنساني.

٢. مراعاة الفروق الفردية في مستويات كف الإبصار والخبرات السابقة عند تصميم وتطبيق البرنامج.

٣. تنوع المواقف بالنسبة للطلاب حتى لا يحدث لديهم ملل أو تشتت.

٤. يراعى البرنامج كسر حاجز الإعاقة داخل الطلاب من خلال العديد من الأنشطة التي تعتمد على التفاعل والحركة المناسبة لقدراتهم.

محتوى البرنامج:

احتوى البرنامج على العديد من الفنون الإرشادية (الانتقائية) المتنوعة، التي تتيح للطلاب التعبير عن إحساسهم الانفعالي والاجتماعي والتعبير -أيضاً- على أفكارهم وتصوراتهم عن مستقبلهم والمشكلات التي تواجههم. يحتوي هذا البرنامج على (٢٦) جلسة إرشادية جماعية بواقع ثلاثة جلسات أسبوعياً زمن كل جلسة (٦٠) دقيقة وتمت الجلسات كلها في.

جدول (٤) ملخص جلسات برنامج إرشادي انتقائي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين

الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	فيات الجلسة	الوسائل المستخدمة
-١	تمهيد وتعارف	١. أن يتعرف الباحثون والمشاركون بعضهم البعض، ويتعرف أهداف البرنامج، مواعيد الجلسات. ٢. تكوين وخلق جو من الألفة والثقة والصدق والتأييد المتبادل بين أفراد المجموعة من خلال المناقشة فيما بينهم.	المحاضرة - المناقشة - الواجب المنزلي.	لاب توب عرض تقبيسي عن البرنامج الإرشادي المطوية تحتوي على تصور عام للبرنامج الإرشادي وعن أهدافه.
-٢	وثيقة شرف	١. إفساح المجال أمام أفراد المجموعة التجريبية للتعارف، وكسر الجمود بينهم. ٢. التعريف بالبرنامج، والاتفاق على المواعيد والأوقات المناسبة.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - الأنشطة الحركية.	
-٣	مفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي وأهميته	١. زيادة شعور أفراد المجموعة التجريبية بالألفة والمودة وتشجيعهم على حرية إبداء الرأي. ٢. أن يتعرف أفراد المجموعة التجريبية على السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده المختلفة.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - النمذجة - التعزيز.	نشرة إرشادية عن السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده كمبيوتر محمول لسماع فيديو مسموع عن الشخص الاجتماعي الإيجابي.
-٤	أهمية التحكم في الاندفاع والتعامل مع المواقف الصعبة المثيرة.	١. أن يتعلم أفراد المجموعة التجريبية مهارات مواجهة المواقف الصعبة الضاغطة، ويفارسواها. ٢. أن يوضح كل مسترشند من أفراد المجموعة التجريبية كيفية التحكم في الاندفاع في المواقف.	المحاضرة - الحوار - المناقشة - النمذجة - التعزيز - لعب الأدوار - فنية الضبط الذاتي.	تقييم استمرارات الجلسات.
-٥	مفاهيم سلوكية خطأ	١. أن يتبني أفراد المجموعة التجريبية معتقدات إيجابية. ٢. أن يتعلم كل عضو من أفراد المجموعة التجريبية سلوك إيجابي واحد.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - النمذجة - التعزيز - لعب الأدوار - الواجب المنزلي.	

الوسائل المستخدمة	فنيات الجلسة	أهداف الجلسة	عنوان الجلسة	الجلسة
كمبيوتر محمول لسماع بوربوينت عن الاتصال مع الآخرين	المحاضرة - الحوار والمناقشة- النمذجة - التعزيز- لعب الأدوار- الواجب المنزلي.	١. تدريب أفراد المجموعة التجريبية بمفهوم الاستماع الجيد ونتائجها. ٢. تبصير أفراد المجموعة التجريبية بكيفية تحسين مهارات تواصلهم مع آباءهم وأخواتهم ومع زملائهم. ٣. تعديل أفكار ومعتقدات أفراد المجموعة التجريبية نحو استخدام مهارات الاستماع.	مهارات الاستماع الجيد والتواصل الأسري	٦
	المحاضرة - الحوار والمناقشة- التعزيز- لعب الأدوار- الضبط الذاتي.	١. يتدرب أفراد المجموعة التجريبية على أساليب المحافظة على الصورة الكلية للفرد. ٢. تنمية الإحساس بالمسؤولية لديهم	تطوير مفهوم الذات	٧
قصص من علو الذات	المحاضرة - الحوار والمناقشة- النمذجة - التعزيز- لعب الأدوار- فنية الضبط الذاتي.	١. التعرف على أساليب تطوير الذات. ٢. مساعدة أفراد المجموعة التجريبية على تحسين مفهوم الذات لديهم.	تابع تطوير الذات	٨
بوربوينت عن "تجنب التائجين والمتمذررين."	المحاضرة - الحوار والمناقشة- النمذجة - التعزيز- لعب الأدوار- فنية الضبط الذاتي - الواجب المنزلي.	١. أن يتربأء أفراد المجموعة التجريبية على تجنب التائجين والمتمذررين. ٢. أن يتمتع أفراد المجموعة التجريبية استخدم كلمات إيجابية.	ما أقوله لنفسي	٩
بوربوينت عن القيم والمبادئ.	المحاضرة - الحوار والمناقشة- التعزيز- الواجب المنزلي.	٢. مساعدة أفراد المجموعة التجريبية على تبني فرق التغيير. ٣. معرفة أفراد المجموعة التجريبية كيف تؤثر القيم على صنع القرارات.	راجع قيمك ومبادئك	١٠
فيديو تسجيلى(فن التعامل مع الناس)	المحاضرة - الحوار والمناقشة- النمذجة - التعزيز- لعب الأدوار.	١. تشجيع روح العمل التعاوني ٢. تنمية الإحساس بالآخرين. ٣. تطوير مهارات الإنصات والتركيز والاستماع	تكوين العلاقات	١١
	المحاضرة - الحوار والمناقشة - تعديل الأفكار- التوضيح - العصف الذهني.	١. أن يوضح فكرته عن المسؤولية الاجتماعية. ٢. أن يعدد مظاهر تدني المسؤولية الاجتماعية والمعاني الخاطئة المرتبطة بها.	مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومظاهرها	١٢
بوربوينت عن (أنواع المسؤولية الاجتماعية) مطوية (المسؤولية الاجتماعية ، ،)	المحاضرة - الحوار والمناقشة - العصف الذهني - الواجب المنزلي .	١. مشاركة أفراد المجموعة التجريبية في تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية. ٢. استنتاج الأعضاء لمظاهر المسؤولية الاجتماعية. ٣. أن يساعد أفراد العينة في الأعمال التطوعية، وأعمال المنزل للتخفيف عن الوالدين.	المسؤولية تجاه الجماعة	١٣

الوسائل المستخدمة	فنيات الجلسة	أهداف الجلسة	عنوان الجلسة	الجلسة
	المحاضرة - الحوار والمناقشة - التمذجة - التعزيز- لعب الأدوار- فنية الضبط الذاتي - الواجب المنزلي .	١. أن تكون علاقة أفراد المجموعة التجريبية بوالديهم قائمة على الود والاحترام. ٢. أن يقدر الأعضاء المساعدة التي يذلّها إخوتهما في سبيل راحتهم.	زيادة العلاقات الأسرية	- ١٤
نموذج التقييم المرحلي للجلسات	المحاضرة - الحوار والمناقشة - الواجب المنزلي	١. الوقوف على مدى استفادة أعضاء المجموعة الإرشادية، من البرنامج الإرشادي وذلك من خلال مناقشة جماعية. ٢. أن يتم مناقشة أفراد المجموعة التجريبية فيما تعلموه خلال الجلسات السابقة.	مراجعة ما تم التدريب عليه في الجلسات السابقة للبرنامج	- ١٥
	المحاضرة - الحوار والمناقشة - التمذجة - التعزيز- لعب الأدوار- الواجب المنزلي.	١. فهم معايير شخصية القائدة. ٢. التواصل والتحقق من وجهة نظر أفراد المجموعة التجريبية حول موضوع القيادة.	القيادة والتحفيز	- ١٦
	المحاضرة - الحوار والمناقشة - التخيل - التفيس الانفعالي- الوعي والاستبصار بالمشكلة - الضبط الذاتي.	١. مساعدة الأعضاء على الحديث عن أنفسهم ٢. التفريغ الانفعالي للأعضاء ليتعرفوا مستوى الثقة بأنفسهم، وتعزيز مبدأ اتخاذ القرار.	اتخاذ القرار	- ١٧
	المحاضرة - الحوار والمناقشة - التفيس الانفعالي - التخيل- الأنشطة الحركية- الأحاديث الذاتية - الواجب المنزلي.	١. تشجيع أفراد المجموعة التجريبية على التسامح والحب كتقنية علاجية لكثير من الضغوط النفسية. ٢. تزويد أفراد المجموعة التجريبية ببعض المهارات التي تساعدهم على التسامح.	التسامح	- ١٨
قصة (الثمرات الثلاث)- فيديو عن الإيثار	المحاضرة - الحوار والمناقشة - عصف الأفكار - التعزيز- الواجب المنزلي.	١. التوصل إلى صفات المؤثرين على أنفسهم. ٢. استنتاج أشكال الإيثار وسلوكيات الإيثار.	الإيثار	- ١٩
	المحاضرة - الحوار والمناقشة - التمذجة - التعزيز- لعب الأدوار- فنية الضبط الذاتي.	١. يتربّل الأعضاء على تحقيق التغيير الناجح. ٢. أن يتعلّم أفراد المجموعة التجريبية سياسة(كيف تترجم نفسك؟).	كيف تضمن تحقيق التغيير الناجح	- ٢٠
	المحاضرة - الحوار والمناقشة - التمذجة - التعزيز- لعب الأدوار- الواجب المنزلي .	١. أن يتعلّم أفراد المجموعة التجريبية كيف يطوروا مهارات السلوك الإيجابي. ٢. ممارسة أفراد المجموعة التجريبية كيفية تغيير سلوكيتنا للأفضل.	توسيع مجال السلوك الإيجابي	- ٢١
	المحاضرة - الحوار والمناقشة - التعزيز- لعب الأدوار - الواجب المنزلي	١. أن يتعلّم أفراد المجموعة التجريبية اكتشاف نقاط القوة لديهم. ٢. أن يقتتن الأعضاء بفكرة (كن مثالاً).	اكتشف نقاط قوتك	- ٢٢

الوسائل المستخدمة	فنيات الجلسة	أهداف الجلسة	عنوان الجلسة	الجلسة
	الحاضرة - الحوار والمناقشة - التحليل المنطقي للأفكار اللاعقلانية - الحوار والمناقشة - التعزيز - التمنجة- الاسترخاء	١. أن يتعرف أفراد المجموعة التجريبية على الأسباب الحقيقة للطلاق (الاتصال بشكل عام) ٢. أن يتعرف كل عضو من أفراد المجموعة التجريبية على (نموذج A,B,C).	تصحيح الأفكار اللاعقلانية (نموذج A,B,C)	- ٢٣
قصة زواج الصحابي الجليل زيد بن حارثة والسيدة زينب بنت جحش)	الحاضرة - الحوار والمناقشة - التخييل - التنفييس الانفعالي - الوعي والاستبصر بالمشكلة - فنية كرسي الاعتراف - الواجب المنزلي.	١. أن يعرف أفراد المجموعة التجريبية أن الطلاق أفضل حل في بعض الظروف. ٢. أن يدرك أفراد المجموعة التجريبية أنهم ليسوا السبب في الطلاق.	طلاق الوالدين	- ٤
	الحاضرة - الحوار والمناقشة - التنفييس الانفعالي- الوعي والاستبصر بالمشكلة – حل المشكلات الواجب المنزلي	١. مساعدة أفراد المجموعة التجريبية على كيفية الصرف في المواقف الحياتية. ٢. تعزيز مبدئي الثقة بالنفس والمسؤولية الاجتماعية عند الأعضاء.	التعامل من خلال موافق الحياة	- ٢٥
		١. أن يكتسب أفراد العينة التجريبية مهارة التقييم الموضوعي. ٢. أن يقارن أفراد العينة بين السلوك الإيجابي والسلبي. ٣. أن يتعلم التعبير عن المشاعر.	التقييم الختامي لجلسات البرنامج الإرشادي	- ٢٦

نتائج البحث ومناقشتها

١ نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض الثاني على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقاييس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة شبه التجريبية"

للحذر من صحته تم استخدام اختبار "مان- وتي" (Test Mann-Whitney) للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتين بين عينتين أو مجموعتين مستقلتين، كانت النتائج موضح في الجدول (٥)

جدول (٥) الفروق بين متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقاييس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

مستوى الدلالة	Sig	U	النسبة الحرجية Z	التجريبية			الضابطة			مقاييس السلوك الاجتماعي الإيجابي
				مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠١	١,٠٠	٣,٠١٣	٧٩,٠٠	١٠,٨٦	٧	٢٩,٠٠	٤,١٤	٧	المساعدة
دالة عند ٠,٠٥	٠,٠٢٦	٧,٠٠	٢,٢٥٩	٧٤,٠٠	١٠,٠٠	٧	٣٥,٠٠	٥,٠٠	٧	الإثمار
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠١	٤,٠٠	٣,١٥٥	٧٧,٠٠	١١,٠٠	٧	٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	التطوع
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠١	٤,٠٠	٣,١٥١	٧٧,٠٠	١١,٠٠	٧	٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	التعاون والمشاركة
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠١	١,٥٠٠	٣,٠١٣	٧٥,٥٠	١٠,٧٩	٧	٢٩,٥٠	٤,٢١	٧	المسئولية الاجتماعية
دالة عند ٠,٠٥	٠,٠١٧	٩,٠٠	٢,٣٩٠	٧١,٠٠	١٠,١٤	٧	٣٤,٠٠	٤,٨٦	٧	السامح
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٢	٢,٠٠	٢,٩٠٧	٧٥,٠٠	١٠,٧١	٧	٣٤,٠٠	٤,٢٩	٧	التفهم
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠١	٤,٠٠	٣,١٥٥	٧٧,٠٠	١١,٠٠	٧	٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	المرنة
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠١	٤,٠٠	٣,١٣٠	٧٧,٠٠	١١,٠٠	٧	٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	الدرجة الكلية

عند $n=7$ ، $N=2$ عند مستوى دلالة $0,01 = U=4$

عند $n=7$ ، $N=2$ عند مستوى دلالة $0,05 = U=8$

يتبع من جدول (٥)

- الدرجة الكلية (مقياس السلوك الاجتماعي) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي على درجات (مقياس السلوك الاجتماعي)، حيث كانت قيمة "مان وتنى" تساوي (٠٠٠١) بمستوى دلالة (٠٠٠١) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠٠١) بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي وأبعاده الثمانية لصالح المجموعة شبه التجريبية.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

تشير هذه النتيجة لفعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي حيث توجد فروق بين الطالب الذين تدربوا على البرنامج والذين لم يتم تدريبهم عليه، حيث إن المجموعة الضابطة لم تتدخل معها إرشادياً، وبالتالي من المتوقع أن نتائجها تكاد تكون المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج حققت إرتفاعاً ملحوظاً في السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ لذا يمكن إرجاع هذا الارتفاع إلى فعالية البرنامج في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي.

تماشى نتائج الدراسة مع ما أكدته (شاهندة بيومي، ٢٠٠٨) أن المتعلمين من المكفوفين أكثر إيجابية في مفهومهم لذواتهم الجسمية والشخصية والأسرية والاجتماعية، وظهر ذلك في السلوك الإيجابي نحو ذواتهم ورضاهما عنها والرغبة في الحصول على مراكز أفضل. كما تتفق مع ذكره (علاء الدين الكفافي، ٢٠٠٣، ٢٩١) من أن الإرشاد الانتقائي طريقة لها جاذبيتها التي تجذب كثير من المرشدين إليها، وهم يفطرون ذلك للنتائج الإيجابية التي يحققونها من وراء تطبيقها، إضافة إلى شعور المرشد بالحرية والافتتاح على كل ما هو في الميدان، وشعوره بأنه لا يحرم نفسه من أية ميزة تكون موجودة في إحدى الطرق.

وفعالية البرنامج الإرشاد الانتقائي قد ثبت فاعليته في عدد من الدراسات السابقة لدى عينات من المراهقين على سبيل المثال:

فقد أشارت نتائج دراسة (هالة السيد، ٢٠٠٥، سميرة شند، ٢٠٠٨) إلى فعالية الإرشاد الانتقائي في تحسين تقدير الذات السلبي تنمية مكونات الإيجابية لدى عينة من المراهقين لدى الطلاب المهووبين بالمرحلة الثانوية.

كما توصلت دراسة (عبدالله الشهري، ٢٠٠٩) إلى فعالية برنامج إرشاد انتقائي في خفض مستوى سلوك العنف وأبعاده (العنف نحو الذات - العنف نحو الآخرين - العنف نحو الممتلكات) لدى عينة من المراهقين، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتطبيق البرامج الإرشادية الانتقائية والتوسيع في استخدامها بشكل جماعي في المرحلة الثانوية بمستوياتها الثلاثة، والاهتمام ببناء وتصميم برامج إرشادية انتقائية أسرية وتوظيف البرامج الإرشادية للمراهقين لتكون بمناسبة التدريب النفسي المنظم لتنمية اللياقة النفسية .

تفق نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة البرامج الإرشادية التي تهدف إلى تنمية السلوك الاجتماعي لدى الطلبة بمختلف مستوياتهم التعليمية.

أثبتت دراسة (أحمد الخالدي، ٢٠١٢) فاعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي بأبعاده (المساعدة - التعاطف - الإيثار) لدى مجموعة من طلاب المرحلة المتوسطة.

(محمد محمد، زهير النواححة، ٢٠١٤؛ عبير عبد المقصود، ٢٠١٢) إلى فعالية برنامج مقترن لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة، وفعالية برنامج تربيري قائم على الذكاء الوج다كي في تنمية بعض جوانب السلوك الإيجابي لدى عينة من المتفوقين دراسيًا بالمرحلة الثانوية.

ويمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية لتفقت مع نتائج دراسات سابقة عربية وأجنبية أكدت فاعالية البرامج التربوية النفسية أو البرامج الإرشادية في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي.

٣-نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى على مقاييس السلوك الاجتماعى الإيجابى وأبعاده لصالح القياس البعدى).

وللحاق مَنْ صحة هذا الفرض قامت الباحثون بتطبيق مقاييس السلوك الاجتماعى الإيجابى على أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادى وبعد تطبيقه مباشرة، ثم قامت الباحثون باستخدام اختبار "Wilcoxon Signed Ranks" (Test)، وذلك لحساب دلالة الفروق بين مُتوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على درجات أبعاد مقاييس السلوك الاجتماعى الإيجابى والدرجة الكلية، وذلك لصالح القياس البعدى، ويوضح جدول (٦) نتائج هذا الإجراء.

جدول (٦) اختبار "Willcoxon" للدلالة الفروق بين مُتوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على درجات أبعاد مقاييس السلوك الاجتماعى الإيجابى والدرجة الكلية، وذلك لصالح القياس البعدى.

الدلالة	Sig	قيمة ز "z"	الإيجابية ن = (7)		السلبية ن = (7)		مقاييس السلوك الاجتماعي الإيجابي
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
دالة المساعدة	0.018	2.375	28.00	4.00	0.00	0.00	
دالة الإثارة	0.028	2.201	27.00	4.50	1.00	1.00	
دالة التطوع	0.018	2.366	28.00	4.00	0.00	0.00	
دالة التعاون والمشاركة	0.018	2.371	28.00	4.00	0.00	0.00	
دالة المسؤولية الاجتماعية	0.018	2.371	28.00	4.00	0.00	0.00	
دالة التسامح	0.017	2.384	28.00	4.00	0.00	0.00	
دالة التفهم	0.018	2.375	28.00	4.00	0.00	0.00	
دالة المرونة	0.018	2.366	28.00	4.00	0.00	0.00	
الدرجة الكلية	0.018	2.366	28.00	4.00	0.00	0.00	

وبالنظر إلى الجدول (٦) يتضح:

- (الدرجة الكلية) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على درجات المجموع الكلى لمقياس السلوك الاجتماعى وذلك لصالح القياس البعدي، حيث كانت مستوى دلالة (٠٠٠١٨)، وهي أصغر من (٠٠٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح القياس البعدي.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

هذه النتائج تشير أن أفراد المجموعة التجريبية قد استفادوا من الاشتراك في البرنامج الإرشادي، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لديهم. يرجع استخدام الباحثون الإرشاد الانتقائي في برنامجها لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى ما يلى:

حيث أشار (Gae, 2007, 67) إلى أن الإرشاد الانتقائي يستهدف إلى تكامل شخصية الفرد من خلال التعرف على جميع جوانبها الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى مرونته مما يساعد في تغيير السلوك الإنساني الناتج عن التفاعلات الإنسانية المعقدة.

كما يتفق ذلك مع ذكره (علاء الدين كفافي، ٢٠٠٣، ٢٦١) (إيمان مصطفى، ٢٠١٧) من أن الإرشاد الانتقائي طريقة لها جاذبيتها لكثير من المرشدين، وهم يفعلون ذلك للنتائج الإيجابية التي يحققونها من وراء تطبيقها، إضافة إلى شعور المرشد بالحرية والافتتاح على كل ما هو في الميدان وشعوره بأنه لا يحرم نفسه من أية ميزة تكون موجودة في إحدى الطرق.

يفسر نجاح البرنامج وفعاليته في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى اعتماد البرنامج على فنيات الإرشاد الانتقائي المتضمنة فنيات الإرشاد السلوكي، وفنينات الإرشاد العقلاني الانفعالي، ومنها: التعزيز، النمذجة، لعب الدور، المناوشات، الواجبات المنزلية، الاسترخاء، الحوار.

كما تتفق هذه الرؤية مع ما ذهب إليه (صالح الخطيب، ٢٠٠٣، ١٦٦) من أن الإرشاد الجماعي مناسب بشكل خاص للمراهقين، لأنه يزودهم بمكان يعبرون فيه عن مشاعرهم

المتصارعة، واستكشاف ذاتهم، ويعرفون أن غيرهم من أقرانهم يشاركونهم نفس الاهتمامات.

تبين مما سبق أن تكامل الفتيات الإرشادية وتوظيفها في تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي، بمثابة الاحتواء الإرشادي للتبين بين أعضاء المجموعة الإرشادية، ولتعدد أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين، كما أن هذا الاتجاه الإرشادي يتبع الفرصة للاستفادة من كل إسهام جاد وفعال في مجال الإرشاد النفسي.

ويتضح مما سبق إنه من الطبيعي زيادة مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أفراد المجموعة الإرشادية في المجموع الكلي وفي أبعد السلوك الاجتماعي الإيجابي مقارنة بمستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لهذه التدخلات والمعالجات الإرشادية.

٤- نتائج الفرض الرابع:

ويُبَصِّرُ هذا الفرض على أنه: " لا تُوجَد فروق ذات دلالةٍ إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على درجات أبعاد مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى والدرجة الكلية، وذلك بعد تطبيق البرنامج شهرین ".

وللحقيقة من صحة هذا الفرض قامت الباحثون بتطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي على أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد تطبيقه مباشرة، ثم قامت الباحثون باستخدام اختبار "ويلكوكسون" لدلاله الفروق لعينتين مرتبتين. وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على درجات أبعاد مقياس السلوك الاجتماعى والدرجة الكلية، وبوضوح جدول (٧) نتائج هذا الإجراء:

جدول (٧) اختبار " ويلكوكسون " للدالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على درجات أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي والدرجة الكلية.

الدالة	Sig	قيمة ز " z "	الإيجابية ن=٧		السلبية ن=٧		مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
غير دالة	0.317	1.342	0.00	0.00	1.00	1.00	المساعدة
غير دالة	0.180	1.00	0.00	0.00	3.00	1.50	الإيثار
غير دالة	0.317	1.00	0.00	0.00	1.00	1.00	النطوع
غير دالة	0.180	1.342	0.00	0.00	3.00	1.50	التعاون والمشاركة
غير دالة	0.317	1.00	0.00	0.00	1.00	1.00	المسؤولية الاجتماعية
غير دالة	1.00	0.00	3.00	1.50	3.00	3.00	التسامح
غير دالة	0.180	1.342	0.00	0.00	3.00	1.50	التفهم
غير دالة	0.655	0.447	2.00	2.00	1.00	1.00	المرونة
غير دالة	0.072	1.802	2.00	2.00	19.00	3.00	الدرجة الكلية

الدرجة الكلية يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على درجات مقياس السلوك الاجتماعي، حيث كانت مستوى دلالة (٠٠٠٧٢)، وهي أكبر من (٠٠٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

تفسير نتائج الفرض الرابع:

- لقد زود البرنامج بعامل القيم الموجهة التي كان لها دور في إثراء البرنامج الإرشادي من حيث الفاعالية، حيث تناولت الباحثون قيمة الصبر والتسامح؛ لاتصالهما المباشر بكل العوامل، فالتواصل الإيجابي مع الآخرين يحتاج إلى الصبر والتسامح معاً ، كذلك التعبير عن المشاعر الاندفاعات يحتاج إلى الصبر من ناحية ضبط المشاعر وتفهم الموقف، وتحتاج إلى قدر من التسامح؛ لأن الفرد إذا ألم تلك قيمة التسامح؛ أصبح أقل على ضبط انفعالاته.
- كما أن التخطيط الجيد ووضع الأهداف يحتاج إلى الصبر والتأني وعدم التسرع في إصدار الأحكام، أو الإحباط عند أول عائق يواجهه الفرد، وبالتالي تم الحديث عن قيمتي الصبر والتسامح وفوائد كل منها في الدنيا والآخرة، تبع ذلك التدريب العملي متمثلاً في التدريب

الذاتي كنشاط "تأمل المغفرة" والواجبات البيتية التي مارسها أعضاء المجموعة شبه التجريبية، والتي كانت عبارة عن تطبيق عملي في المواقف الحياتية، وفي نهاية البرنامج تم توضيح ما للعبادات من أهمية بالغة في إكساب الفرد مرونة الأنماط، بالتركيز على عبادة الصلاة كنموذج لذلك.

- وكذلك الاحتواء النفسي والاجتماعي والتعامل مع المراهقين بتقبل واحترام وثقة وإشعارهم بالعطاف، وأنهم موضع التفاف، واهتمام وتقدير يُساهم في تحقق الأمان النفسي للمراهق، ويجعله أكثر قدرة في تخفيف معاناة التغيرات النمائية التي تحدث له.
- وكذلك كان اهتمام الباحثون بتنمية لغة الحوار والمناقشة الفعالة، حيث يتاح لهم تبادل المعلومات والتعبير بما يجول بخاطرهم من مشاعر وأفكار.

ثالثاً: توصيات الدراسة ومقرراتها

١- توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج؛ تقدم الباحثون التوصيات التالية:

- ضرورة زيادة عدد الدراسات حول التفكك الأسري لدى عينات مختلفة.
- العمل على مشاركة المكفوفين في كافة الأنشطة المجتمعية مع تفعيل دور هذه الأنشطة حتى يقبل المكفوفين على المشاركة فيها، مما قد يساعدهم على اكتساب قيم المشاركة والانتماء للجماعة، وقد يقل ذلك من مشاعر الإحباط المتكررة التي قد يتعرض لها الشباب.

٢- البحوث المقترحة:

- دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية التي لم تدرس.
- تصميم المزيد من البرامج الإرشادية والعلاجية؛ لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينات مختلفة، وباستخدام مدارس إرشادية مختلفة.

المراجع

- أحمد الخالدي (٢٠١٢). فاعلية برنامج للمعرفة السلوكية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة كلية التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أحمد سلطان (٢٠١٥). برنامج إرشادي لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي وأثره على تعديل بعض الأضطرابات السلوكية لأطفال الحالة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- أمال زكريا (٢٠٠١). برنامج مقترن ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة. رسالة ماجستير، معهد البحث والدراسات العربية، جامعة القاهرة .
- أميرة الديب (١٩٩٢). مفهوم الذات لدى الكيف وعلاقته ببعض المتغيرات الديمografية، مجلة مركز معوقات الطفولة. جامعة الأزهر، ٤(١) ١٩٧-٢٣١.
- إيمان مصطفى (٢٠١٧). فاعلية الإرشاد الانتقائي في تحسين التواصل لدى الطلاب المكفوفين المراهقين. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسوان.
- إيهاب البلاوي (٢٠٠٣). مقياس ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة. القاهرة : الأنجلو المصرية.
- جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي (١٩٩٣). معجم علم النفس والطب النفسي. ج ٦ ، القاهرة: دار النهضة العربية.
- جمال على، ومحمد إبراهيم، وجودة مختار، وأحمد كيال (٢٠٠١). تأثير تفاعل مستويات إدراك بيئية الكلية والكلافة الطلبية والجنس على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس ع ابريل ٢٥-٣٠.
- رجاء علام (٢٠٠٥). برنامج مقترن ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي للطفل الأصم. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- رشاد عبد العزيز (٢٠٠٨). علم نفس الإعاقة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- زهير التواحة (٢٠٠٩). فاعلية برنامج ديني لتربية الذكاء الوجданى وأثره في جودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظات غزة. رسالة دكتوراه، معهد البحث والدراسات العربية.
- سحر فتحي (٢٠٠٧). المناخ الأسري وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

سعيد محمد (٢٠٠٧). قوة الأنماط والشعور بالمسؤولية والضبط الزائد (العدائية) لدى المراهقين بصربيا والمغاربة. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

سميرة شند (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي في تنمية مكونات الإيجابية لدى عينة من المراهقين، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية القراءة والمعرفة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٧٥) ٢٦٦-٢٠٥.

سيد عبد العظيم، فضل إبراهيم، محمد عبد التواب (٢٠١٠). فنيات العلاج النفسي وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفكر العربي.

شاهندة بيومي (٢٠٠٨). مدى فاعلية برنامج إرشادي بالتدريب التوكيدي في تنمية المهارات الاجتماعية للمكفوفين. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

شحاته زيان (٢٠٠١). بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية، دراسة استطلاعية انتقائية مقارنة. رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

صالح الداهري (٢٠١٠). سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة. ط٢، عمان: دار وائل.

عيبر عبد المقصود (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوج다كي في تنمية بعض جوانب السلوك الإيجابي لدى عينة من المتفوقيين دراسيًا بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية البنات: جامعة عين شمس.

علاء الدين كفافي (٢٠٠٣). الصحة النفسية والإرشاد النفسي. الرياض: دار النشر الدولي.

محمد ابراهيم (٢٠٠٥). مقدمة في الإرشاد. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد بيومي، شاهندة محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية السلوك الإيجابي للمكفوفين . مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الزقازيق (٢) ٦٦-٢٢.

محمد عليان، زهير النواحة (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين (٥) ١٣٩-١٧٥.

مصطفى القمش، محمد الأمام (٢٠٠٦). الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (أسسيات التربية الخاصة العين: دار القلم).

هالة السيد (٢٠٠٥). فاعلية الإرشاد الانتقائي في تحسين تقدير الذات السلبي لدى الطلاب المهووبين بالمرحلة الثانوية دراسة تحليلية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الهام بريخ (٢٠١٥). عادات العقل وعلاقتها بمظاهر السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجister، كلية التربية، جامعة الأزهر.

المراجع الانجليزية

- Anderson,K; Alvarez, M.(2010).The School Social Work Skill Set and Positive Behavior Support: **A Good Match.** *Children & Schools* ,32(1) , 61-63.
- Brunelle,J. (2001). **The impact of community service on adolescent volunteers, empathy. Social responsibility and concern for other.** DAI, B62/05, 2514.
- Capuzzi, David (2000). **Counseling and Psychotherapy and Integrative Perspective.** Alexandria :American Counseling Association ,
- Cario,J; Crockett,A; Randal L; & Scott C.(2007). A latent Growth Curve Analysis of Prosocial Behavior Among Rural Adolescents Gustavo .*Journal of Research on Adolescence*, 17(2), 301-324.
- Carr,E. (2007). The expanding vision of positive behavior support: Research perspectives on happiness, helpfulness, hopefulness. **Journal of Positive Behavior Interventions**, 9(1), 3-14.
- Debra, M; Betsy,R; Sue,V.; Erin, P & Joseph, C.(2018). Training autistic and visually impaired students on a set of positive behaviors to increase and facilitate social interactions with their nondisabled peers through collective attitudes, **Journal of Applied Behavior Analysis**, 25(7), 281 – 288.
- Frederick,T; Elizaabeth, M. & Brian,D.(2008).**Encyclopedia of Counseling.** California: SAGE.
- Gumble,T. (2017) . Develop a behavioral model for training on the positive behavior and social efficiency of visually impaired individuals **Journal of community Psychology**, 29 (3),242.
- Hall, J. & Dineen, J. & Schlesinger, D. & Stanton, R., (2016) . Evaluate a specific skills program to improve the positive behaviors of the visually impaired, **Quality and Community participation in West and Central Africa** ,P172.
- Hall, J.; Dineen, J. & Schlesinger, D. (2017):Effects of training on positive peer behaviors on the social interaction skills of high school students with visual disabilities, **Research on social Work practice** 27 (1) ,187 - 201.

- Harrison, K., ;Harrison. R. (2009). **The school social workers' role in the tertiary support of functional assessment.** Journal Children & Schools, 31(1) 119-127.
- Jackson, M. & Tisak, M. (2001). Is pro social behaviour a good thing Developmental changes in childrens evaluations of helping, sharing, cooperating, and comforting britith .**Journal of Developmental Psychology**,19(2)349-367.
- James ,K, Robert F. ; Marcie,W ; Handler,D ; Adam, B. (2005). Whole-school positive behavior support: effects on student discipline problems and academic performance. **An International Journal of Experimental Educational Psychology**, 25 (2 –3) 183 – 198.
- Jerry,P. (1988).**Personality Psychology**, Academic Press company United States Of America.
- Jones, D.(2014).Examining the Impact of a PositiveBehavior Support Program and Direct Instruction of Social and Emotional Learning Skills on theExternalizing Behaviors of Disruptive Youth. Drexel University, **ProQuest, UMI Dissertations Publishing**,. 3614498.
- Longon, J., (2017). Conditions of acquisition and dissemination of positive behavior among students of the higher school visually impaired. **Mental Retardation**, 33 (3)186 – 196.